

الى قسم التحرير الموقر

البطريك صفير: وصلنا الى هذه الحالة من التشرذم لاننا ابتعدنا عن الدين و عن
المبادئ التي عاشها القديس مارون و تلاميذه في الايمان و الفضائل و التقشف
و تساعل صفير: أتريدوننى ان احمل العصا بوجه الموارنة لكي يتوحدوا؟

و تساعل بحسرة ظاهرة عما اذا كانت اللبنانيون مستمرين في التوافد الى ديار

الاغتراب

في مناسبة قداس الشكران للخوري ايلي جرجي زوين

احتفل الخوري ايلي زوين المرشد الروحي في الجيش الكندي و الكاهن في ابرشية الموارنة في كندا بقداس الشكران في كنيسة مار الياس- جسر الباشا لمناسبة الذكرى العشرين على سيامته الكهنوتية عاونه فيه نسيبيه الراهب اللبناني فؤاد زوين و قد اتى الى لبنان لهذه المناسبة من فرنسا ، والمرسل اللبناني ناجي زوين و قد أتى خصيصاً بعد غياب طويل من الأرجنتين ، كما حضر القداس حشد من رجال الاكليروس يتقدمهم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سمعان ابو عبدو و اعضاء من مجلس المدبرين ، و الاب العام للمرسلين اللبنانيين الاباتي خليل علوان و الاباتي سعد نمر و رئيس كاريتاس لبنان الاب لويس سماحه و الخوراسقف الياس الحايك و الرئيسات العامات لراهبات الوردية ، و العائلة المقدسة – عبرين ، و راهبات مار يوحنا المعمدان- حراش، و الراهبات اللبنانيات المارونيات للقديسة رفقا في جربتا و حبوب ، و و فد الاخويات برئاسة رئيسة اصدقاء القربان السيدة منى نعمه الذين قدموا درعاً تكريمياً الى الخوري زوين ، و تقدّم الحاضرين النائبان الدكتور فريد الخازن و جيلبيرت زوين و رؤساء بلديات و مختير طورزا و يحشوش و عين الدلبة – كسروان ، و رئيس جامعة آل زوين ايلي صهيون زوين ، و المستشار القانوني المحامي انطوان زخيا صفير ، كما حضرت محطتي تيلي لوميار و نورسات ، و بعد الانجيل تليت كلمة تهنئة خاصة من قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر و أخرى من البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير و قد تلاها الاب هاني مطر المسؤول في اللجنة الاسقفية للشؤون الليتورجية ، كما تليت رسالة مماثلة من راعي ابرشية مار مارون في كندا المطران يوسف الخوري و قد تلاها المونسنيور الياس الحايك أحد مؤسسي الابرشية المارونية في كندا ، و القى الخوري زوين عظة جامعة شكر فيها كل من اوصله الى خدمة الكهنوت بدءاً من عائلته و الاكليريكية المريمية وصولاً الى الرعية الاغترابية ،

وشرح طبيعة العمل الذي قام به حتى الآن مع المنتشرين... كما تحدّث عن المزايا التي يتمتع بها القديس مارون و يتفرّد بها عن سائر قديسي العالم كونه ينعم بمجدٍ في السماء و بمجد كنيسة مجاهدة على الارض و بشعب مناضل متجذر في الشرق كما في الغرب يحمل اسمه و بقديسين كبار كالثالوث الماروني المقدس من شربل و رفا و الحرديني الذين يضيئون العالم كله بعجايبهم و نعمهم ، و اكد الخوري زوين في عظته : " اننا بولاننا لطائفنا نحفظ كنيستنا و بولاننا لكنيستنا نحفظ وطننا و ما احوج وطننا اليوم الى ابناء بررة على مثال تلاميذ القديس مارون في التضامن و الصدق و التجرد... " و بعد القداس اقيمت في مطعم خيمة كيروز مأدبة تكريمية شرب خلالها الجميع نخب المناسبة و القى خلالها الاباتي سعد نمر المريمي كلمة وطنية من وحي المناسبة كما القى الخوري سمعان بطيش كاهن رعية غوسطا كلمة شعرية عدّدها فيها فضائل القديس مارون ، كما عرض فيلم وثائقي عن السيامة الكهنوتية يعود تاريخه الى عشرين سنة خلت ،

و على الاثر توجه في ساعة متأخرة وفد من آل زوين و نخول و سعاده و كرم و قد ضمّ اكثر من مئة شخص في مقدمهم الكهنة ايلي و ناجي و فؤاد زوين و رئيس جامعة آل زوين و مختار عين الدلبة - كسروان سمير نخول الى الصرح البطريركي في بكركي لشكر البطريرك مار نصرالله بطرس صفير و تهنئته بشفيح الطائفة المارونية و به ختم البطريرك صفير لقاءات التهنئة بالعيد ، و القى فيهم كلمة عن القديس مارون و فضائله مشيراً الى " ...اننا وصلنا و بكل اسف الى هذه الحالة المزرية من التشرذم في البلد لاننا ابتعدنا في حياتنا اليومية عن الدين و عن المبادئ التي عاشها القديس مارون في الايمان و الفضائل و التقشف... " ، و تساءل عن الحلّ لجمع الصفوف و خاصة بين الموارنة بالقول : " .. اتريدونني ان احمل العصا بوجه الموارنة و زعمائهم لكي يتوحّدوا؟ ... " ،

و تمنى البطريرك صفير للكهنة الثلاثة التوفيق في مهامهم في ديار الاغتراب سواء أكان ذلك في كندا او الارجننتين او فرنسا و حملهم تحياته و تمنياته لكل اللبنانيين المنتشرين متسائلاً : " ... بحسرة كبيرة عما اذا كان هناك من مهاجرين لبنانيين جدد ما يزالوا يتوافدون الى ديار الاغتراب و خاصة الى ليمنغتون في مقاطعة اونتاريو الكندية... " التي سبق لغبطته ان زارها ، و بعدما شكر للوفد زيارته منحه بركته و اخذ معه صورة تذكارية .